

قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة

سلسلة قصص واقعية
من بطولات الحشد الشعبي





قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

أبطال الميادين





قصة : علي البدري
رسوم : حيدر زهير

يضطر المجاهدون الذين تركوا أهلهم وبيوتهم وأعمالهم إلى
المرابطة والبقاء لفترات طويلة في المواقع القتالية
فتمر عشرات الايام وهم بعيدون عن حياتهم التي اعتادوا عليها
يتركون كل ما يحبون ويتوجهون إلى غاية واحدة وهي
ردع الظالمين



يستبدلون الفراش الناعم بالاحجار الخشنة
لأنهم يقضون كل ليلة في مكان ولا يمكن حمل الفراش،
الثمان ساعات التي يحتاجها الجسم من النوم لا يحصلون منها الا
على أربعة ساعات فقط لأن العدو خطر ويجب إخراجه بسرعة،
لا يستطيعون حمل الكثير من الأشياء فيأخذون أقل ما يمكن من
ملابسهم واحتياجاتهم.



لا يجدون من الطعام ما يشتهوه

بل يبقون لأيام على طعام واحد يابس وقليل،

في اليوم الحار لا يجدون الماء البارد

وفي اليوم البارد لا يجدون ماءاً دافئاً للوضوء به

وعلى الرغم من اشتياقهم الكبير لأولادهم الصغار وأصدقائهم فهم صابرين لانهم جاءوا ليقاتلوا دفاعاً عنهم ليبقى الأطفال آمنين .



وبالرغم من كل هذه المتاعب والمصاعب يعيش المجاهد أجمل وأهم لحظات حياته لأن الجهاد هو باب من أبواب الجنة وإذا كان الطريق إلى الجنة محفوفاً بالمصاعب فلابد أن نتحمل هذه المتاعب لوقتٍ قصير وبعدها ستكون الراحة الابدية ورضا الله (سبحانه وتعالى) الذي هو أجمل من كل الغايات



يقضي القائد وسام مع رفيقه مالك أيام طويلة في ساحات الجهاد،
وفي صباح أحد الأيام يستيقظان على رائحة الدخان والتراب المتطاير
جراء القصف الصاروخي على مواقعهم
من قبل عناصر داعش التكفيري
ولإيقاف هذه القذائف التي تسقط على المناطق الآمنة قرر القائد وسام
البحث عن مصادر الاطلاق والتعامل مع الارهابيين التكفيريين
وخلال لحظات كان فريق القائد وسام جاهزاً للتحرك بعد أن تم تحديد
منطقة الاطلاق بدقة من قبل فريق المراقبة



حينها رسم القائد وسام خطة سريعة للالتفاف حول مكان اطلاق الصواريخ وتحركوا بسرعة للتنفيذ قبل أن يفر هؤلاء الجبناء كعادتهم في كل المعارك،

فالإرهابيين يتملكهم الخوف ولا يستطيعون الوقوف أمام عشاق علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذين عشقوا الشهادة في سبيل الله عز وجل.



وبسرعة خاطفة استطاعوا ان يصلوا إلى مكان الارهابيين التكفيريين وهم يحاولون الهروب بسياراتهم الكبيرة والمحملة بالاسلحة والعتاد

لذلك أمر القائد وسام رفيقه مالك بإطلاق قذيفة صاروخية على سيارتهم وكانت رمية مسددة



فتدمرت عجلة الإرهابيين الدواعش قبل أن يصعدوا
فيها وشبَّ حريق لاهب جعلها رمادا في دقائق قليلة



رمى الإرهابيون أسلحتهم ورفعوا أيديهم خائفين يتوسلون
أن لا يقتلهم المجاهدون،
أخذهم القائد وسام أسرى ليسلّمهم إلى القضاء بعد أن يستفيدوا
من بعض المعلومات عن بقية الإرهابيين




وفي طريق العودة بعد ان تمت العملية بنجاح مرّ
فريق القائد وسام بين البيوت والأسواق المهدمة جراء قصف
هذه العصابات للمدن الآمنة
أحد الاسرى الارهابيين أخبر القائد وسام بأنه مريض بمرض
مزمن وتوجد صيدلية قريبة قد استولوا عليها قبل مجيء
المجاهدين لتحريرها ويريد دواء منها .

مر القائد وسام على الصيدلية وأخذ الدواء ووضع مكانه النقود
وورقة كتب عليها اسم الدواء الذي اشتراه .



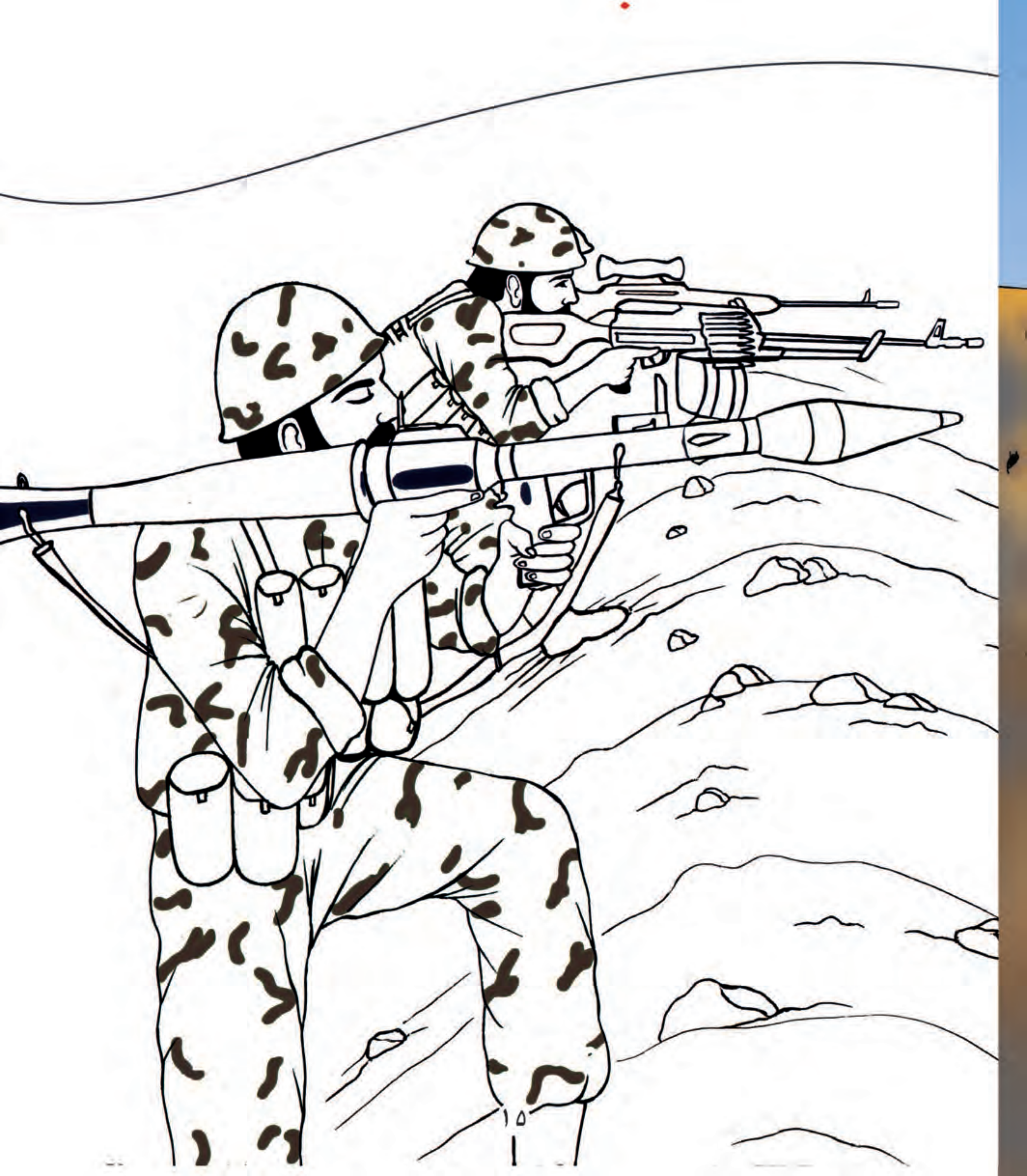
استغرب الارهابي المريض وقال له لمن تضع النقود فصاحبها غير موجود فأجابه القائد وسام

صحيح ان صاحب الصيدلية غير موجود

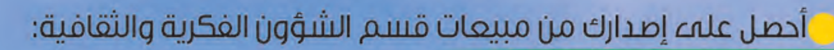
لكن اللّٰه (سبحانه وتعالى) موجود ومطلع على جميع أعمالنا ويراقب كل تصرفاتنا، نحن أمناء ولا نأخذ ما ليس لنا .



لون
كما تحب



أحصل على إصدارك من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:



- مركز البيع المباشر (بين الحرمين الشريفين- قرب باب الامام الحسن (عليه السلام)
- مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
- مركز البيع المباشر (معهد القرآن الكريم مقابل باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام))
- مركز البيع المباشر قرب باب القبلة ابي الفضل العباس
- حمّل المجلة الكترونيا عن طريق شبكة الكفيل العالمية-مجلة الرياحين.